قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي

(دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)

the role of the entrepreneurial culture in the establishment of small and medium-sized enterprises among university youth " A case study of sports contracting for Chlef State as a model"

بوبكر عبدالقادر [1] * ، كمال عكوش [2]
[1] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر الابداع والاداء الحركي – الجزائر
[2] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر الابداع والاداء الحركي – الجزائر

Key words:

entrepreneurial culture

small and medium-sized enterprises (SSMs)

establishment of enterprises university youth.

Abstract

The aim of this study is to highlight the role of the entrepreneurial culture in the establishment (SSMs) enterprises among university youth through the components of this culture depending on some personal variables like: (gender, age, and educational level) in addition to the social environment and family, school and training, religion, customs and traditions. So, we tried to find the relationship of these components and how they contributed to promote the enterprise culture in order to establish small and medium enterprises in the sports field, in addition to the contributions and research that are interested to that. To achieve this purpose, we have used the descriptive approach and relied on the questionnaire tool to gather information directed at university youth with sports enterprises (SSMs), where it was distributed to a randomly selected sample consisting of (37) workers from the State of Chlef. We have designed a two-axis form that meets a partial hypothesis after its arbitration and verification of honesty and consistency was finalized. The results of this study indicate that, the role of the pre-modern culture as one of the most important factors influencing the establishment (SSMs)sports institutions. At the level of the State of the Chlef.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :2020/05/19

القبول : 2021/01/15

الكلمات المفتاحية:

الثقافة المقاولاتية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

انشاء المؤسسات

الشباب الجامعي.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي ، من خلال مقومات هذه الثقافة انطلاقا من المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي) إلى المحيط الاجتماعي والأسرة ، المدرسة والتكوين، الدين العادات والتقاليد .كما حاولنا البحث على علاقة هذه المقومات ومدى مساهمتها في تعزيز ثقافة المقاولاتية من أجل انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجالها الرياضي، بالاضافة إلى المساهمات و الأبحاث التي تهتم بذلك، ولتحقيق ذلك قمنا بإستخدام المنهج الوصفي و اعتمدنا على أداة الإستبيان لجمع المعلومات الموجهة إلى الشباب الجامعي أصحاب المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة، حيث وزع على عينة تم إختيارها بطريقة عشوائية والتي كان قوامها (37) مقاولا من ولاية الشلف ، وقد قمنا بتصميم إستمارة تتكون من محورين كل محور يقابل فرضية جزئية وذلك بعد تحكيمه والتأكد من الصدق والثبات تم وضعه في صورته النهائية ، خلصنا إلى استنتاجات أهمها معرفة دور الثقافة المقاولاتية كأحد اهم العوامل المؤثرة في انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة سواءا على مستوى ولاية الشلف بصفة خاصة أو على المستوى الوطني عموما.

* Corresponding author at: Institute of Physical Education and Sports University of chlef. ALGERIA
Email : a.boubekeur@univ-chlef.dz

1ـ مقدمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي و التخطيط المستقبلي و تمثل احدى دعائم التنمية الأساسية في أي دولة في العالم كما تعتبر المقاولة أحد أهم مصادر تنمية الدول مما يبرز ضرورة الاهتمام بها من الأكاديميين والباحثين ، فتبنت الدولة الجزائرية استراتيجية مبنية على مجموعة من الحوافز المالية بالإضافة الى المرافقة، تستهدف فئة الشباب بصفة عامة والجامعين بصفة خاصة لانهم مؤهلين لذلك الا ان نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بنضج الثقافة المقاولاتية لهذه الشريحة

تتمحور الثقافة المقاولاتية في اكساب المقاول اسلوب الربط بين ما هو نظري ما يمكن تطبيقه فعلا، فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة و مراكبة لأخر الأبحاث لا تكفي لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة و الكفاءة في إدارة مشروع رياضي ما، يؤثر في المسارات التى من المفروض أن تحتضن، إذ لابد من وضعه في الصورة التى تعنى بالوضع الحقيقي للبيئة الرياضية الاقتصادية ، الإقتصادي نشاطه مستقبلا، وهذا ما يساعد على تعريفه بمختلف الفرص التى يمكن إقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التى قد تواجهه الشئ الذي يمكنه من االإحتياط لها وتجنبها أو تطوير إستراتيجيات للتأقلم معها و تفادي إضرارها، مع السعي لربط أصحاب الأفكار بأرض الواقع لإنشاء الاستثمار الخاص بالمجال الرياضي في الجزائر.

وعليه فتكمن اهمية الدراسة الى شرح المفاهيم الاساسية المتعلقة بالثقافة المقاولتية وانشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خاصة في المجال الرياضي ، الذي يعد مجالا حيويا ومدخول اضافي لصالح الإقتصاد الوطني ، كما للبحث أهمية بالغة في التعريف بأحدث الاساليب التي يمكن اتباعها من اجل ترسيخ ثقافة المقاولتية ودفع فئة الشباب نحو ميدان الأعمال الرياضية.

2ـ الاشكالية

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي : هل للثقافة المقاولاتية علاقة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الرياضي لدى الشباب الجامعي؟

3ـ الاشكاليات الجزئية

هل هناك علاقة لمساهمة (المحيط الاجتماعي والأسرة ، الجامعة والتكوين ، الدين العادات والتقاليد) بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجامعي ؟

هل هناك علاقة بين الثقافة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة ؟

وكإجابة عن الاسئلة المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات

4ـ الفرضية العامة

يساهم (المحيط الاجتماعي والأسرة ، الجامعة والتكوين ، الدين العادات والتقاليد) كمقومات للثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة الخاصة.

5ـ الفرضيات الجزئية

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمساهمة (المحيط الاجتماعي والأسرة ، الجامعة والتكوين ، الدين العادات والتقاليد) بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجامعي.

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الثقافة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة الخاصة.

6ـ أهمية الدراسة

تكتسي الدراسة أهمية بالغة من منطلق أنه لنجاح وتحقيق أهداف وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجب تعزيزعمل مختلف الآليات التمويلية بإستراتيجيات واضحة تعمل على نشر الثقافة المقاولاتية، ومن هنا حازت الثقافة المقاولاتية على أهمية كبيرة كآلية تحفر الفكر المقاولاتي إنطلاقا من الأوساط الشبانية كمدخل لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعددت مقومات الثقافة المقاولاتية وفق كل إقتصاد حسب خصائص كل مجتمع، إلا أنها تهدف في النهاية إلى توجيه المهارات النادرة والكفاءات العالية وتحفيزها، وتعزيز دورها الريادي في قيادة قاطرة التنمية.

وإن الثقافة المقاولاتية التي تهتم بتوفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة في المجال الرياضي تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات ذات طابع رياضي ليتمكنوا من استحداث الأفكارالريادية وتبني هذه الأفكار من خلال توجه مقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

7ـ أهداف الدراسة

- التعريف بالثقافة المقاولاتية وأهميتها في دعم التنمية الاقتصادية في المجال الرياضي.
- التطرق إلى دورانتشار الثقافة المقاولاتية المستحدثة كآلية لانشاء أو لتطوير نمو واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال المجال الرياضي.

• معرفة هل تؤثر البيئة الخارجية للشباب المقاول حسب آرائه حول واقع المقاولاتية في المجال الرياضي.

8ـ أسباب اختيار الموضوع

- خلفية اهتماماتنا بمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية و إنشاء و تطوير المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة .

- رغبتنا في تسليط الضوء على أهمية الثقافة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية .

- قلة الدراسات و محدوديتها نسبيا في الموضوع.

9ـ الدراسات السابقة

• دراسة الجودي محمد علي 2015بعنوان: **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، هي عبارة عن رسالة دكتوراه، تهدف إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، وكذلك تبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي حتى ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة، وتوصلت إلى وجود علاقة ليست قوية بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برامج التعليم المقاولاتي الحالي.

• دراسة بدراوي سفيان 2015بعنوان : **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، هي عبارة عن رسالة دكتوراه تهدف إلى معالجة ظاهرة المقاولاتية لدى الشباب كواقع سوسيولوجي، ومعرفة مختلف ومعرفة مختلف الأبعاد الثقافية والاجتماعية لهذه الظاهرة. توصلت إلى أنه هناك غياب كبير لثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري ، وأن دوافع الشباب نحو المقاولاتية ناتج عن محددات اجتماعية مثل :البطالة ، القدرة الشرائية، العائلة...إلخ. وتوصي الدراسة بضرورة إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التعليمية بداية من أدنى المستويات لخلق روح المبادرة لدى الشباب وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم.

10ـ الإطار المفاهيمي

1.10 ثقافة المقاولاتية

تلعب ثقافة المقاولاتية دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي، حيث يقترح اليوم عدد من الاقتصاديين ومنظري الفكر المقاولاتي أن تمر عملية خلق الثروة عبر تطوير الثقافة المقاولاتية التي تفضل المبادرة الذاتية في إعطاء الأولوية لتنمية العديد من القيم المقاولاتية . حيث يرى Batman سنة1997 أن الاقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر القرن العشرين كلها تتمع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقاولاتية (زيداني، 2008، صفحة 87).

2.10 تعريف ثقافة المقاولاتية

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة، وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فضاءات مهمة هي : العائلة، المدرسة والمؤسسة (زيداني، 2008، صفحة 88).

يعتبر تعريف Shein.H.E لثقافة المقاولة أكثر التعاريف انتشارا وتداولا ويعرفها بـ: "البنية التي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها أو تصوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي، وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجة اعتبرت معها كشيء صالح أو كشيء يلقن للأعضاء بوضعه طريقة صحيحة في الإدراك والتفكير والإحساس في التعامل مع تلك المشاكل" . ويعرفها سامي فياض العزاوي تحفيز التنافسية، الابداع والابتكار من أجل زيادة الإنتاجية والنمو الإقتصادي . تحسين قدرة الأفراد على التأقلم والاستجابة للتغيرات السريعة التي أصبح يعيشها العالم في شتى امجالات ويندرج تحت الثقافة المقاولاتية عامل التعليم عبر مختلف الأطوار، حيث يعتبر محورا أساسيا في تنمية المقاولاتية وتطوير المهارات والسمات العامة لها، لذلك لابد من استثمار دور التعليم في تنمية روح المقاولاتية في سن مبكر، من أجل اكتشاف قدرات ومميزات الأشخاص القادرين على القيام بالعملية المقاولاتية (زيداني، 2008، صفحة 91).

3.10 مقومات ثقافة المقاولاتية

تتمثل هذه الثقافة في مجموعة من العوامل يمكن تلخيصها فيما يلي :

1.3.10 المحيط الاجتماعي

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

2.3.10 الأسرة

يمكن للأسرة أن تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على القيام ببعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات.

3.3.10 المدرسة

بالاضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولاتية وثقافة المقاولاتية

لدى التلاميذ والطلبة.

10-3-4 الدين

يعتبر الدين من بين العوامل الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ...إلخ

10-3-5 العادات والتقاليد

تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها كنشاط يقتاتون منه، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فيتوارثها الأجيال (السكارنة، 2008، صفحة 26).

10-4 الفكرة و إنشاء المؤسسة

لقد قدم كل من SHAPERO et SOKOL نموذجا في تحليل التوجه المقاولاتي ودوافع الإنشاء،حيث سمي هذا النموذج ب "تكوين الحدث المقاولاتي"، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي "أنه لك يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد" (BOURGUIBA, 2006, pp. 12-13).

ويشير هذا النموذج -الذي يعد مرجعا للعديد من البحوث حول المقاولاتية - إلى ثلاثة مجموعات من العوامل، الأولى التي سماها بالإنتقالات السلبية Les déplacements négative مثل التسريح من لعمل، الهجرة، الطلاق، عدم الرضا عن العمل... الخ، والثانية هي الانتقالات الايجابية Les déplacements positifs مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين، ...الخ، أما الثالثة فهي التي سماها الأوضاع الوسيطية Les situations intermédiaire مثل الخروج من الجيش، الجامعة، لسجن، ...الخ.

10-5 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة: ويتلخص في القانون رقم 18-01 الصادر في 12ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي اعتمدت فيه الجزائر على معياري عدد العمال ورقم الأعمال حيث يحتوي هذا القانون في مادته الرابعة على تعريف مجمل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ثم تأتي بعد ذلك المواد 7.6.5 منه لتبيين الحدود بين هذه المؤسسات فيما بينها (والمتوسطة، 2001، الصفحات 4-7). حيث تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و الخدمات:

أ - لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2مليار دينار جزائري ؛

ب - تستوفي معايير الاستقلالية ؛

ج- بحيث لا يمتلك رأس مالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعات مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؛

و بهذا صنف المشرع الجزائري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى ثلاثة أصناف مؤسسة مصغرة و صغيرة و متوسطة حسب عدد الأجزاء و رقم الأعمال و مجموع الميزانية السنوية (مراد، 2010، صفحة 14).

10-6 الشباب الجامعي

لقد تعددت الأبحاث العلمية حول الشباب وواقعهم وكلها تؤكد على أهمية هذه الفئة من خلال دورها الفعال في عمليات التغير الاجتماعي، لكن الخطاب العلمي سواء الدراسات النظرية منها أو الميدانية ما فتئ أن يفتح النقاش حول التحديد المفهوماتي لكلمة شباب و لتالي سنجد أنفسنا أمام مقاربات متعددة ليتأكد أن كلمة شباب هي كلمة إشكالية لفعل، حيث يجمع الكثير من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ على أن تحديد الفئات العمرية ليس منطقيا إذا ما أسس على أساس بيولوجي، وإنما هو بناء سوسيو- ريخي متحرك وحتى وان استند على الأسس السابقة الذكر "فبانتقالنا عبر الزمان والمكان، نلاحظ أن مصطلحات طفل ومراهق وشاب ومسن غير موجودة في جميع ا لمجتمعات أو إ نها لا تعني نفس الشيء " (أمليتي، 2010، صفحة 67)،و لتالي فإن السن هو معطي اجتماعي أو إنتاج اجتماعي إن صح التعبير، فالمجتمع من خلال مقوماته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والقانونية هو الذي يحدد فترة الشباب -مثلا وفق عناصر يتبناها كأسس تنظيم العلاقات الاجتماعية داخله-، وفي صدد التحليل السوسيولوجي نجد عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو Pierre BOURDIEU يقر "أن هناك اتجاها عاما في علم الاجتماع يعتبر الحدود بين الأعمار أو الشرائع العمرية حدودا اعتباطية، فنحن لا نعرف أين ينتهي الشباب لتبدأ الشيخوخة مثلما لا يمكننا أن نقدر أين ينتهي الفقر ليبدأ الثراء " (METABI, 1978, pp. 556-558) لكن بورديو يضيف عبارة أخرى تجعل الحديث عن مجتمع شباب كفئة أو طبقة غير مبرر فهو يقول" أن "الشباب" ما هي إلا كلمة (METABI, 1978, p. 178)، وهذا يعني انه سوسيولوجيا لا توجد حدود بين الأعمار، ولو اعتبر مبدئيا أن الفرد كونه شابا فهو ذو سن معينة أي أن هذه المرحلة تعتبر سنا من الحياة كما أشار جالون GALLAND Olivier لكن تبقى الحدود العمرية لهذه الفئة صعبة التحديد.

إن التعريفات السوسيولوجية تذهب إلى استخراج المميزات المشتركة بين فئات الشباب، مؤكدة على الفوارق الاجتماعية بينها من حيث الانتماء الطبقي (المستوى الدراسي) والأصول الاجتماعية، وعليه نحن نتحدث عن "مجتمع شباب خريج الجامعات " يعيش داخل المجتمع الكلي على حد تعبير جورج

لانديه BALANDIER George، ولعل أهم أسباب الاهتمام السوسيولوجي بفئة الشباب ارتبطت بثورة الشباب عام 1968 في أمريكا ثم أوروبا أين أصبحوا يعتبرون كفاعلين اجتماعين .(MUSETTE, 2004, p. 57)

11 الاطار التطبيقي

1.11 التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان

سنقوم بتحليل الدراسة الميدانية من خلال تبيان الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، و التحليل الوصفي لبيانات الاستبيان و كذا التحليل الاستدلالي له.

2.11 منهج الدراسة

على ضوء الإشكالية المطروحة فإن المنهجية المتبعة في إنجاز هذا البحث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع ، خلال استعراض الجوانب النظرية و محاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع و كذلك على المنهج القياسي (الإحصائي) في تحديد النموذج و معالمه من خلال إجراء مسح عن طريق العينة و تحليلها إحصائيا باستعمال برنامج Spss .

3.11 تحليل أداة الدراسة

قمنا ببناء استمارة الاستبيان اعتمادا على ما ورد في الجانب النظري و الدراسات السابقة، و تم الاعتماد في بناء الاستبيان على نموذج hisirich & perers أعد خصيصا لقياس اتجاهات الشباب الجامعي، حيث تم تقسيم هذا الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء، يتعلق الجزء الأول بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، و يشمل كلا من الجنس، العمر، المستوى التعليمي ، أما الجزءان الآخران فقد خصصا للمحاور الرئيسية للدراسة صمم هذا الاستبيان حسب سلم ليكرت السباعي، إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: " موافق بشدة " ، " موافق " ، " نوعا ما موافق " ، " محايد "، " نوعا ما غير موافق " ، " غير موافق" " غير موافق بشدة". و قد تم إعطاء كل خيار من الخيارات درجات لتتم معالجتها .

4.11 الحدود الزمنية

طبقت هذه الدراسة السنة الجامعية : 2019/2018.

5.11 الحدود المكانية و البشرية

بما أن موضوع الدراسة يسلط الضوء على الثقافة المقاولتية ودورها في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الرياضي لدى الشباب الجامعي، قد اقتصرت الدراسة على مجموعة من خرجي الجامعات الحاملين لمشاريع وأصحاب مؤسسات في المجال الرياضي، وقد شملت الدراسة 37 فردا.

6.11 مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل، إذ يتكون مجتمع الدراسة من جميع خرجي الجامعات الحاملين لمشاريع وأصحاب مؤسسات في المجال الرياضي بولاية الشلف البالغ عددهم الإجمالي 52 صاحب مؤسسة رياضية ، وزع الاستبيان على عينة الدراسة المقدرة بـ 37فرادا .

7.11 أساليب المعالجة الاحصائية

المستخدمة للإجابة على فرضيات الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج SPSS، وجاءت كالتالي:

- تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتمثيل البيانات الشخصية لأفراد العينة .
- تم استعمال معامل ارتباط سبيرمان لدراسة ثبات الصدق الداخلي، وذلك لكل العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه، ولقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ألفا كرونباخ، وذلك لكل محور من محاول الدراسة والثبات العام لمحاورالاستبيان.
- لمعرفة الموافقة العامة على محاور الدراسة تم حساب المتوسطات المرجحة.
- تم استعمال معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة .

الشكل 1

العنوان: يوضح إقتراح نموذج للدراسة

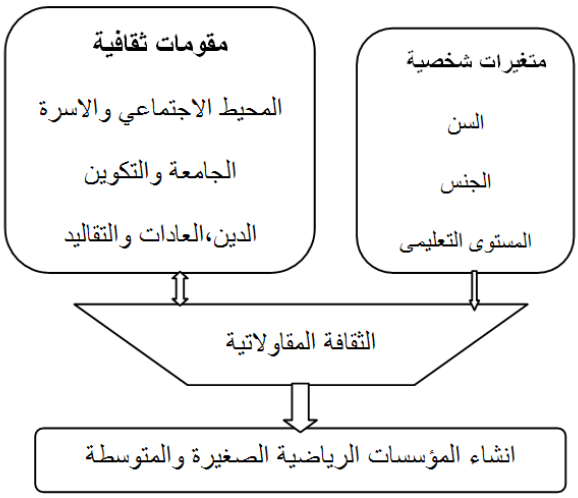

المصدر: من إعداد الباحث

8.11 التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان

1.8.11 البيانات الشخصية:

الجنس

العنوان: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	29	%78.37
أنثى	08	%21.62
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل2

العنوان: يوضح الدائرة النسبية لتوزيع افراد العينة حسب الجنس

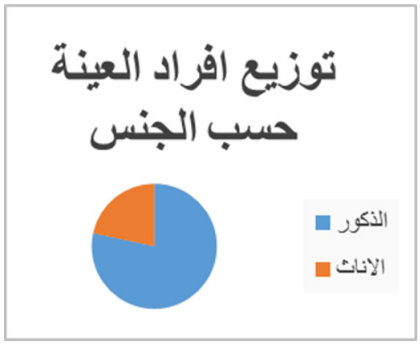

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أغلبية عينة الدراسة هم من الذكور إذ يشكلون نسبة 78.87% من مجموع الافراد في عينة الدراسة، وهذا لكون المجال الرياضي له خصوصية الاهتمام الذكوري اكثر من الاهتمام النسوي.

العمر

الجدول 2

العنوان: يوضح أفراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة
25-21 سنة	02	%05.40
36-26 سنة	17	%45.94
اكثر من 36 سنة	18	%48.64
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل 3

العنوان: يوضح الدائرة النسبية لتوزيع افراد العينة حسب السن

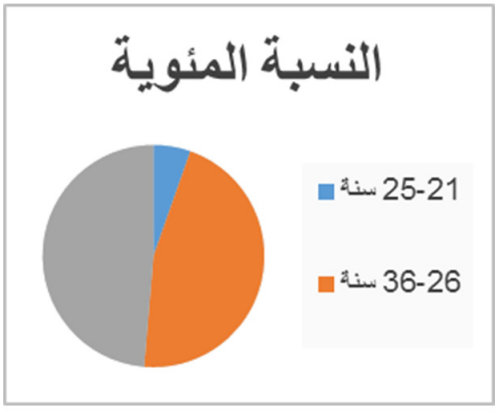

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن أكثرية الافراد يتراوح اعمارهم فوق 36 سنة وذلك بنسبة 48.64% في حين بلغت نسبة المستجوبين الذين لديهم سن مابين 26-35سنة قدرها 45.94% ومن الأشخاص الذين يبلغ أعمارهم بين 21-26 سنة بنسبة 5.40% من المجموع.

المستوى التعليمي

الجدول3

العنوان : يوضح المستوى التعليمي لتوزيع أفراد العينة

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة
شهادة ليسانس	06	%16.21
شهادة الماستر	30	%81.08
الدراسات عليا	01	%02.70
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل 4

العنوان: يوضح الدائرة النسبية لتوزيع افراد العينة حسب المستوى

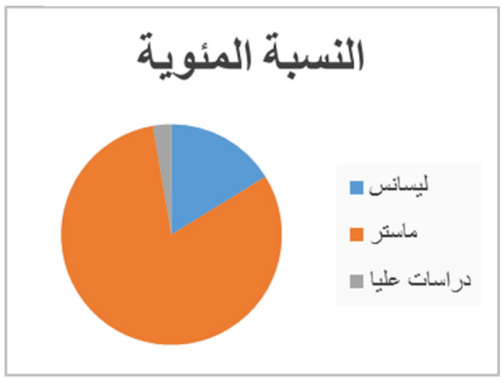

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 81.08% من المستجوبين مستواهم ماستر و 16.21%من المستجوبين ذو مستوى ليسانس و 2.70% ذو مستوى الدراسات العليا وبذلك أخذنا العينة من ثلاث مستويات لتحقيق و إبرازإختلاف الثقافة المقاولاتية بينهم .

2.8.11 قياس ثبات وصدق الاستبيان

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbac) حيث طبقت المعادلة على العينة لقياس الصدق البنائي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات محاور الدراسة.

الجدول4

العنوان: يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

محاور الدراسة (مقومات الثقافة المقاولاتية + انشاء م)	معامل الثبات
المحيط الاجتماعي و الاسرة	0.781
الجامعة والتكوين	0.810
الدين ، العادات والتقاليد	0.889
انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة	0.882
الثبات العام لمحاور الاستبيان	0.930

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور وتتراوح بين 0.781 إلى 0.889،وكذلك كانت قيمة الثبات لجميع محاور الاستبيان،0.930 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وهذا يدل على أن لجميع محاور الدراسة درجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

الصدق الداخلي

المقصود بصدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، من خلال صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضحه الجداول التالية:

الجدول 5

العنوان: يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور المحيط الاجتماعي الاسرة والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط
1	0.000	0.474	7	0.000	0.525
2	0.000	0.587	8	0.000	0.679
3	0.000	0.430	9	0.000	0.434
4	0.000	0.593	10	0.000	0.581
5	0.000	0.632	11	0.000	0.517
6	0.000	0.492	12	0.000	0.593

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول 6

العنوان : يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور المدرسة والتكوين والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط
13	0.000	0.658	18	0.000	0.706
14	0.000	0.558	19	0.000	0.620
15	0.000	0.685	20	0.000	0.417
16	0.000	0.549	21	0.000	0.618
17	0.000	0.802			

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول7

العنوان : يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الدين العادات والتقاليد والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط
22	0.000	0.669	28	0.000	0.683
23	0.000	0.678	29	0.000	0.702
24	0.000	0.694	30	0.000	0.699
25	0.000	0.658	31	0.000	0.609
26	0.000	0.671	32	0.000	0.668
27	0.000	0.714			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول 8

العنوان : يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور انشاء المؤسسات الرياضية ص و م والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة sig	الارتباط
33	0.000	0.744	37	0.000	0.695
34	0.000	0.614	38	0.000	0.626
35	0.000	0.706	39	0.000	0.652
36	0.000	0.575			

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل، مما يدل على اتساق هذه العبارات مع محاورها، وبالتالي تحقق صدق الاتساق الداخلي للأداة.

3.8.11 إختبار الفرضيات

جاءت الفرضيات لكي تبحث فيما إذا كانت ثمة علاقة ارتباط معنوية بين إنشاء المؤسسات الرياضية والمحاور مقومات الثقافة المقاولاتية من جهة، وبين انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة والثقافة المقاولاتية بصفة عامة، وللإجابة عن هذه الفرضيات نستخدم معامل ارتباط بيرسون والموضح في مصفوفة الارتباط التالية :

جدول 9

العنوان: يوضح مصفوفة ارتباط محاور الدراسة.

		إنشاء المؤسسات	المحيط الاجتماعي و الاسرة	التعليم الجامعي و والتكوين	الدين ، العادات والتقاليد
إنشاء المؤسسات	Pearson Correlation	1	,579**	,539**	,549**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	37	37	37	37
المحيط الاجتماعي و الاسرة	Pearson Correlation	,579**	1	,549**	,579**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	37	37	37	37
التعليم الجامعي و والتكوين	Pearson Correlation	,539**	,549**	1	,625**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	37	37	37	37
الدين ، العادات والتقاليد	Pearson Correlation	,549**	,579*	,625**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	37	37	37	37

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول السابق يتضح بأن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية جدا أقل من (0.01) بين مختلف مقومات الثقافة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة حيث:

- توجد علاقة ارتباط موجبة بين المحيط الاجتماعي والاسرة انشاء المؤسسات لدى الشباب الجامعي وهذا يدل على: وجد ارتباط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بحيث بلغ معامل الارتباط 0.579 وهي ذات دلالة معنوية عال جدا عند مستوى0.01 ما يعني أنه كلما زادت ثقافة المقاولتية لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى انشاء مؤسسات رياضية .

- توجد علاقة ارتباط موجبة بين التعليم الجامعي ،التكوين وإنشاء المؤسسات الرياضية لدى االشباب الجامعي، وهذا يدل على: وجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ للتعليم الجامعي ،التكوين وإنشاء المؤسسات الرياضية ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.539 وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.01 عال جدا ما يعني أنه كلما زادت ثقافة المقاولتية لدى الشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى تعزيزإنشاء مؤسسات رياضية .

- توجد علاقة ارتباط موجبة بين الدين،العادات والتقاليد وإنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة لدى الطلبة، بحيث يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للثقافة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الرياضية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.549وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى عال جدا 0.01 ما يعني أنه كلما زادت الثقافة المقاولاتية لدى االشباب الجامعي كلما أدى ذلك إلى تعزيز انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة لديهم

بالتالي وجود علاقات ارتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع ومختلف مقومات الثقافة المقاولاتية كمتغيرات مستقلة، الشيء الذي يفسر أهمية الثقافة المقاولاتية في تعزيز انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة عند الشباب الجامعي، وهذا ما يتضح من خلال معامل الارتباط بين الثقافة المقاولاتية انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مصفوفة الارتباط التالية:

جدول 10

العنوان: مصفوفة إرتباط متغير الدراسة

		إنشاء المؤسسات	الثقافة المقاولاتية
إنشاء المؤسسات	Pearson Correlation	1	,648**
	Sig. (2-tailed		,000
	N	37	37
الثقافة المقاولاتية	Pearson Correlation	,648**	1
	Sig. (2-tailed	,000	
	N	37	37

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يتبن لنا من الجدول أن معامل الارتباط بين الثقافة المقاولاتية انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة يساوي 0.648، مما يدل أن ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي له علاقة ارتباط قوية وطردية وذات معنوية 100٪في تعزيز انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة لديهم .

12ـ الإستنتاج العام

بعد مناقشة النتائج وتحليلها ومعالجتها تبين صحة الفرضية العامة التي توحي الى انه يساهم (المحيط الاجتماعي والاسرة، الجامعة والتكوين، الدين العادات والتقاليد) كمقومات للثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة الخاصة، بعد مقارنة النتائج المتحصل عليها تم الوصول الى نتائج تتوافق مع الفرضية وبالتالي تحقيق الفرضية .

على ضوء ما سبق من معالجة احصائية للبيانات ومقارنتها بالدراسات المنجزة لكل الفرضيات الجزئية المطروحة في الدراسة تبين تحقق الفرضية الجزئية الاولى والتي تم صياغتها بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمساهمة (المحيط الاجتماعي والاسرة ، الجامعة والتكوين ، الدين العادات والتقاليد) بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجامعي، إذ تبين لنا بكل موضوعية على مساهمة المقومات السالفة الذكر بتعزيز الثقافة المقاولاتية من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وبالنسبة للفرضية الجزئية الثانية والتي اوحت بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الثقافة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة الخاصة، تبين لنا بكل موضوعية ان للثقافة المقاولاتية دور فعال في انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية تحققت.

ومع تحقق فرضيات الدراسة و من خلال دراستنا النظرية والميدانية والتي تمت على مستوى ولاية الشلف و تبين لنا ان :

الثقافة المقاولاتية أحد اهم العوامل المؤثرة في انشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة سواءا على المستوى ولاية الشلف او على المستوى الوطني عموما.

13ـ خاتمة

تعد الثقافة المقاولاتية مجالا بالغ الأهمية في إنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الخاصة في المجال الرياضي إذ تبين لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أن الثقافة المقاولاتية التي تقوم على مقومات المحيط الإجتماعي والأسرة ، الجامعة والتكوين ، الدين العادات والتقاليد من شأنها تعزيز إنشاء المقاولات الرياضية وتجسيد مشاريع الخاصة فعليا على أرض الواقع وذلك رغم الصعوبات الموجودة ميدانيا للمقاولين الشباب في انشاء مؤسساتهم بدءا من الترسانة القانونية القديمة للاستثمار الرياضي الخاص وصولا إلى طرق التمويل التقليدية التي تتعارض أحيانا مع مقوماتهم الدينية وهذا ما يمكننا من القول أنه توجد دوافع فعلية للشباب الجامعي تشجعهم على خوض غمار التجربة لكن الصعوبات والعراقيل في الميدان الرياضي تحول دون ذلك وعليه ارتأينا تقديم جملة من الاقتراحات التالية:

- التفكير في إنشاء برامج خاصة مستقلة بالمقاولات الرياضية على مستوى مديرية الشباب والرياضة ، تعتني بتكوين الشباب الجامعي في المقاولاتية وتكون تحت إشراف دار المقاولاتية بالجامعة مثلا.
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة في مجالها الرياضي.
- إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية في تخصصات علوم الرياضة بداية من المستويات الدنيا وذلك لأجل خلق روح المبادرة لدى الشباب وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم ليجعل منهم حاملي مشاريع وحاملي ثقافة المبادرة.
- إعادة النظر في القوانين والنظم التي تسمح بجذب انتباه المستثمرين وتوجيه الشباب نحو عالم الاعمال فمن غير المعقول العمل بقانون إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها (المرسوم التنفيذي رقم :215/91 المؤرخ في 23 جويلية الصادر بتاريخ : 1991/11/02)
- إعادة النظر في التمويل التقليدي للاستثمار عن طريق البنوك بقروض ربحية مما يتعارض والاعتقاد الديني لأغلب

الشباب الجامعي الحامل لمشاريع مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

قائمة المراجع

• ابراهيم محمود عبدالمقصود. (2003). الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

• أحمد ماهر. (1999). دليل المدير خطوة بخطوة في الادارة الإستراتيجية. الاسكندرية: الدار الجامعية.

• بلال خلف السكارنة. (2008). الريادة وادارة منظمات الأعمال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

• حسن احمد الشافعي ، ابراهيم عبد المقصود. (2004 ،ط1). الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية . الاسكندرية : الدنيا للطباعة والنشر .

• زايد مراد. (2010). مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولتية : التكوين وفرص الأعمال. الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

• عابر مصطفى. (2009). دور المركبات الرياضيةفي الرفع من مردود رياضي كرة الطائرة . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله.

• عبد الناصر جابي. (2012). لماذا تأخر الربيع الجزائري. الجزائر، ط1: منشورات دار الشهاب.

• عصام بدوي. (2014). استثمار الوقت في ادارة الهيئات الرياضية. القاهرة: دار المعارف.

• علي السلمي. (2001). ادارة الموارد البشرية الاستراتيجية. القاهرة : دار الغريب للنشر والطباعة .

• علي ليلى. (2010). تأكل الرفض الشبابي: تأملات مع بداية الألفية الثالثة. كلية الآداب جامعة القاهرة.

• عماد أمليتي . (2010). ثقافة الشباب العربي : الأوضاع الحالية والرؤى المستقبلية. اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية. أبوظبي.

• عمر علاء الدين زيداني. (2008). ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية . القاهرة: دار النجاح للنشر والتوزيع.

• مجدي عوض مبارك. (2009). الريادة في الأعمال. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

• وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (2001). القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 18-01الصادر عن وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الجريدة الرسمية، 4-7.

• يحياوي مفيدة. (2010). إنشاء مؤسسة والمقاولتية : هل هي قضية ثقافة؟ مداخلة في الملتقى الدولي حول : المقاولتية، التكوين وفرص العمل. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

• BOURGUIBA, B. e. (2006). De l'universalisme à la contingence culturelle . l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies (pp. 8-9). suisse: CUFE PME.

• METABI. (1978). Les jeunes et le premier emploi. Paris: Association Des Ages.

• MUSETTE. (2004). la jeunesse, un objet d'étude sociologique. Algérie: CREAD.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفان بوبكر عبدالقادر، كمال عكوش، (2021)، دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي (دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات. ص ص: 270-279